

أثر تطبيق الحوكمة على الإفصاح المحاسبي دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)

The impact of the application of governance on accounting disclosure - a case study of the Algerian -Insurance Company (CAAT)

سفيان موساوي *

مخير الاقتصاد الرقمي في الجزائر

جامعة الجيلالي بونعامة

خميس مليانة (الجزائر)

s.moussaoui@univ-dbk.m.dz

فاطمة الزهراء خبازي

مخير الاقتصاد الرقمي في الجزائر

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)

f.khebazi@univ-dbk.m.dz

<i>Received:</i> 15/10/2025	<i>Accepted:</i> 18/11/2025	<i>Published:</i> 26/12/2025
--------------------------------	-----------------------------	------------------------------

Abstract:

Abstract: This study aims to identify the impact of implementing governance rules on accounting disclosure in companies, through conducting an applied study at the level of the Algerian Insurance Company (CAAT), Chlef agency. We found that the application of governance rules positively contributes to improving the quality of accounting disclosure within the company under study, as it leads to the provision of accurate and transparent financial information in financial statements and reports, ensuring fairness among all stakeholders and enhancing confidence in the company's financial performance. Furthermore, adherence to governance principles helps attract investments and improve overall financial performance, which positively reflects on the work environment and employee efficiency. The study concluded that it is necessary to strengthen continuous and ongoing training for employees to ensure keeping up with accounting and regulatory developments,

* المؤلف المرسل.

in addition to benefiting from the implementation of governance rules in the development of performance evaluation mechanisms, contributing to achieving higher levels of efficiency and transparency within institutions.

Keywords: Corporate governance – accounting disclosure –financial performance-accounting information –insurance companies.

JEL Classification Codes: G3, H1

ملخص:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي في الشركات، وذلك من خلال إجراء دراسة تطبيقية على مستوى الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) وكالة الشلف، وتوصلنا إلى أن تطبيق قواعد الحوكمة يسهم إيجابياً في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي داخل الشركة محل الدراسة، حيث يؤدي إلى توفير معلومات مالية دقيقة وشفافة ضمن الجداول والتقارير المالية، مما يضمن العدالة بين جميع أصحاب المصالح، ويعزز الثقة في الأداء المالي للشركة، كما أن الالتزام بمبادئ الحوكمة يساهم في جذب الاستثمارات وتحسين الأداء المالي العام، مما ينعكس إيجابياً على بيئة العمل وكفاءة الموظفين. وخلصت الدراسة إلى ضرورة تعزيز التكوين المستمر والدائم للموظفين لضمان مواكبة المستجدات المحاسبية والتنظيمية، إلى جانب الاستفادة من تطبيق قواعد الحوكمة في تطوير آليات تقييم الأداء، بما يساهم في تحقيق مستويات أعلى من الكفاءة والشفافية داخل المؤسسات.

الكلمات المفتاحية: حوكمة الشركات - إفصاح محاسبي - أداء المالي - معلومات محاسبية - شركات التأمين.

تصنيفات JEL: G3, H1

1- مقدمة:

تعد الحوكمة من المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمام متزايد من قبل المستثمرين بفعل العولمة، الانفتاح الاقتصادي وارتفاع حجم الاستثمارات الأجنبية. وتكمن أهميتها في وضع وإحكام القواعد والضوابط التي تعزز الرقابة على الأنشطة المؤسسية لضمان الشفافية والمساءلة. كما تساهم في تحقيق التوازن بين مصالح مختلف الأطراف المعنية، لا سيما المساهمين وأصحاب المصالح. وتساعد في الحد من المخاطر المالية والإدارية من خلال تحسين آليات الإشراف والامتثال للمعايير القانونية. إضافة إلى ذلك، تساهم في تعزيز الثقة في الأسواق المالية ودعم استدامة المؤسسات وتلعب دوراً رئيسياً في تحسين الأداء المؤسسي ورفع كفاءته التشغيلية.

1-1. الإشكالية:

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية: ما أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي في الشركات؟

من أجل الإلمام والإحاطة بكل جوانب الموضوع وللإجابة على الإشكالية الرئيسية، يمكن الاستعانة بالأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى تطبيق الشركات لقواعد الحوكمة؟
- هل تقوم شركات التأمين بالإفصاح عن المعلومات المحاسبية لجميع أصحاب المصالح؟
- ما مدى تأثير قاعدة الإفصاح والشفافية في الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) ؟

2-1. فرضيات الدراسة:

كإجابة ميدانية على تساؤلات الدراسة، قمنا بصياغة الفرضيات التالية والتي نسعى لإثبات صحتها أو نفيها من خلال دراسة جوانب الموضوع:

- تحرص الشركات على تطبيق قواعد الحوكمة؛
- لا تقوم شركات التأمين بالإفصاح عن المعلومات المحاسبية لجميع أصحاب المصالح.
- تؤثر قاعدة الإفصاح والشفافية في القوائم المالية على أداء الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT).

3-1. أسباب اختيار الموضوع:

- تحديد أهم الجوانب المتعلقة بأثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي.
- الأهمية الكبيرة التي تكتسبها عملية الحوكمة في المؤسسات والشركات؛
- الإسقاط الواقعي لمتغيرات الدراسة، من أجل تحديد أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي في الشركات بصفة عامة وشركات التأمين بصفة خاصة.

4-1. أهمية الدراسة:

نظرا للأهمية الكبيرة التي تكتسبها تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي في الشركات بصفة عامة وشركات التأمين على وجه الخصوص، قصد تعزيز الرقابة والثقة في المعلومات المعلن عنها ومن ثم إتخاذ القرارات السليمة التي تساعد هذه الشركات على المنافسة.

2- التأصيل النظري للحوكمة وقواعدها:

ظهرت الحوكمة كاستجابة للحاجة إلى تحسين إدارة المؤسسات وضمان الشفافية والمساءلة، خاصة بعد الأزمات المالية والإدارية قواعدها الأساسية تشمل: الشفافية في الإفصاح عن المعلومات، المساءلة في تحميل الأطراف المسؤولية، العدالة في التعامل مع المصالح المختلفة، والاستقلالية في صنع القرار وتهدف هذه القواعد إلى تعزيز الثقة وتحقيق الاستدامة في الأداء المؤسسي.

2-1. مفهوم وتطور حوكمة الشركات:

أصبحت الحوكمة من أهم المواضيع للمؤسسات والمنظمات الإقليمية والدولية خلال السنوات الأخيرة، خاصة بعد الأزمات الاقتصادية المتتالية، جاءت نظرا لإفتقار الكثير من المؤسسات المالية العالمية الى الممارسات السليمة، وقد كان Means Bert من الإقتصاديين الأوائل الذين تناولوا فكرة فصل الملكية عن الإدارة سنة 1932، حرص صندوق النقد الدولي سنة 1999 على تناول الموضوع بالتحليل والدراسة، والذي أكد على تحقيق المعاملة العادلة لحملة الأسهم والحرص على الإفصاح والشفافية وتأكيد مسؤولية مجلس الإدارة وفي سنة 2004 عرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إصدار قائمة جديدة لمعايير الحوكمة المؤسسية (ميرة عثمان، 2012، ص.12).

2-2. مبادئ حوكمة الشركات:

أسست منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية سنة 1999 مبادئ حوكمة الشركات قصد تطوير الأطر القانونية والمؤسسية لتطبيق مفهوم حوكمة الشركات، وتم تعديلها سنة 2004، على شكل مجموعة من التوجيهات لتطبيق مفاهيم حوكمة الشركات، ويمكن اختصارها كالتالي (موسى سهام، خالد فراح ، 2012، ص.5) :

توفر الإطار الفعال لحوكمة الشركات Ensuring the basis for an effective corporate governance framework، حماية حقوق المساهمين The rights of shareholders، المعاملة العادلة للمساهمين The equitable treatment of the shareholders، دور أصحاب المصالح the role of stakeholders in corporate governance، الإفصاح والشفافية Disclosure Transparency، ومسؤوليات مجلس الإدارة The Responsibilities of the Board

2-3. محددات وأهداف الحوكمة:

إن التطبيق السليم لمبادئ حوكمة الشركات واحترام قواعدها يضمن للشركات الاستفادة بشكل تام من مزايا وفوائد هذا المفهوم، ولتحقيق أهدافه المسطرة وجب توفير مجموعة من المحددات والعوامل الأساسية لسلامة تطبيقه.

2-3-1. محددات الحوكمة:

يقصد بها الطرق والأساليب المنتهجة لتنظيم المؤسسة بشكل عام ويمكن تعريفها بأنها مجموعة اللوائح والقوانين والمراسيم الداخلية والخارجية التي تدير المؤسسة، وتنقسم محددات الحوكمة إلى مجموعتين، محددات داخلية وخارجية.

أولاً: المحددات الداخلية لحوكمة الشركات: (ماجد إسماعيل أبو حماد ، 2009، ص.29) هي القوانين واللوائح والقواعد المطبقة داخل الشركة، بوضع هياكل إدارية سليمة توضح كيفية اتخاذ القرارات داخل الشركة، وتوزيع المسؤوليات والسلطات والواجبات بين الأطراف المعنية بتطبيق الحوكمة، وتمثل في كل من مجلس الإدارة، الإدارة المساهمين وأصحاب المصالح.

ثانياً المحددات الخارجية لحوكمة الشركات: تشمل القوانين الخارجية المنظمة للنشاط الاقتصادي للدولة، وتختلف من دولة لأخرى:

- القوانين واللوائح التي تنظم العمل بالأسواق مثل قوانين الشركات، قوانين العمل وقوانين الإستثمار ورأس المال والمنافسة ومنع الإحتكار.
- توفير التمويل اللازم للمشروع، من خلال وجود نظام مالي جيد يشجع الشركات على التوسع والمنافسة.
- كفاءة الأجهزة الرقابية مثل هيئات سوق المال، وذلك بإحكام الرقابة على الشركات والتحقق من دقة وسلامة البيانات والمعلومات المنشورة، وكذلك وضع العقوبات المناسبة والتطبيق الفعلي في حالة عدم الإلتزام.
- دور المؤسسات الغير حكومية في ضمان إلتزام أعضائها بالنواحي السلوكية والأخلاقية، التي تضمن عمل الأسواق بكفاءة.

2-3-2. أهداف الحوكمة:

هناك مجموعة من الأهداف لحوكمة الشركات والتي تضمن التناسق ما بين مختلف الأطراف داخل المؤسسة ومن بين هذه الأهداف نذكر (زياد عبد الحليم الذبيبة، نزال محمود الرمحى، 2011، ص. 191-193) :

حماية المساهمين، العدالة، حماية حقوق أصحاب المصالح المختلفة، توفير المعلومات وسلامة قنوات الإتصال، إستراتيجية المؤسسة.

3- الإفصاح المحاسبي:

نظراً للأهمية البالغة للقوائم المالية والتقارير الملحق بها بالنسبة لمستخدميها وللمنشأة على حد سواء، كان لزاماً على معديها الإلتزام بأقصى درجات الدقة والشفافية والمصادقية عند إعدادها وعرضها،

وفق قواعد وأسس تتوافق ومتطلبات الإفصاح، مما يساعد في عملية إتخاذ القرار دون تضليل وتدليس وإلا أفقدتها مصداقيتها مؤثرة بالتالي على إتخاذ القرار.

1-3. ماهية الإفصاح المحاسبي:

أحد أهم المبادئ المحاسبية لإظهار قيمة البيانات والمعلومات التي تظهر في القوائم المالية، المستعملة خاصة من جانب مستخدميها.

1-1-3. نشأة الإفصاح المحاسبي:

ان تطور نظم الإفصاح المحاسبي جاء مواكبة لتطور الأنظمة المحاسبية، حيث أن جل الشركات كانت عبارة عن شركات فردية ولم تكن هناك حاجة واضحة للإفصاح المحاسبي، ومع ظهور الثورة الصناعية منتصف القرن التاسع عشر ظهرت شركات جديدة تعرف بشركات المساهمة مملوكة لعدد كبير من المساهمين، حيث تصعب إدارتها بنفسهم، إذ تم الفصل بين الإدارة والملكية فيها، كما أصبح هناك تعدد للأطراف التي لها مصالح حولها مثل البنوك التجارية. (محمد المبروك أبو زيد، 2005، ص.ص. 578-579)، ويعتبر قانون الشركات الإنجليزي الصادر في 1844 الأسبق من حيث فرض التدقيق الخارجي، فقد أورد نصا ألزم بمقتضاه مديري الشركات بإعداد ميزانية والتوقيع عليها، على أن يتم التحقق منها من قبل مراجع خارجي (وصفي عبد الفتاح أبو المكارم، 2012، ص.36)، ولقد كانت أول محاولة للتنظير المحاسبي تتناول مصطلح الإفصاح المحاسبي صراحة هي دراسة أعدها (MOONTIZ) في علم 1961، تحت رعاية معهد المحاسبين القانونيين الأمريكيين (AICPA). (أحمد مخلوف، 2009، ص.10)

2-1-3. تعريف الإفصاح المحاسبي:

في اللغة العربية تعني الفصاحة والبيان، فصاحة الرجل انطلاق اللسان بكلام صحيح واضح، ويقال أفصح الصبح أو أفصح الأمر أي وضع وبدأ في الظهور (أحمد علي خضر، 2012، ص.52)، أما محاسبيا هو أية حقائق أو معلومات ترد في البيانات المالية أو في المذكرات التوضيحية الملحقة بها، والتي تبين بشكل واضح وجلي الموقف المالي للوحدة الإقتصادية (جابر السيد، 2014، ص.20)، كما عرف كذلك أن مصطلح الإفصاح المحاسبي في مفهومه وهدفه المعاصر لم يعد مقتصرًا بالإبلاغ أو بعرض نتائج القياس المحاسبي وتفسيرها، بل أصبح الأمر ينطوي على عرض معلومات كمية أو وصفية، فعلية أو تقديرية، ولها تأثيرها الملحوظ على متخذي القرار (وصفي عبد الفتاح أبو المكارم، 2012، ص.69).

3-1-3. أهمية الإفصاح المحاسبي:

يهدف الى توفير معلومات مالية على درجة عالية من الدقة لاصحاب المصالح ومساعدتهم في إتخاذ القرارات، وفيما يلي بعض العوامل المتعلقة بشكل وأهمية الإفصاح المحاسبي في الوحدات الاقتصادية:

- مساعدة المساهمين في بيان مدى نجاح الإدارة في تسيير الوحدة الاقتصادية ابتي تهدف الى تنمية حقوقهم.
- الإعتماد على المعلومات في رسم الخطط والبرامج للوصول إلى الأهداف المسطرة.
- تقديم المعلومات ذات الأثر المالي لمختلف الجهات المختصة كمصالح الضرائب.
- زيادة كفاءة سوق رأس المال متمثلا في الوصول إلى الأسعار الحقيقية للأسهم، وكذلك زيادة حجم العمليات لسوق رأس المال؛

وكل ذلك وما شبه يؤدي إلى زيادة قيمة المعلومات المحاسبية عن الوحدة المحاسبية، حيث يمكن من التغلب على العديد من أوجه القصور التي تنشأ عن الافتراضات المحاسبية التي لا محل من إستمرارها (عبير يسرى بوسحابة، 2014-2015، ص.ص 7-9).

2-3. المقومات الأساسية للإفصاح المحاسبي والعوامل المؤثرة فيه وأهدافه:

يستند الإفصاح المحاسبي على مقومات، تشمل الدقة والشفافية والالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية، بالإضافة إلى نشر المعلومات المالية في الوقت المناسب، وتتأثر جودته بعوامل، كالقوانين والتشريعات، ومستوى تطبيق مبادئ الحوكمة، ويهدف إلى تقديم معلومات مضبوطة وموثوقة تساعد المستثمرين وأصحاب المصالح في اتخاذ القرار، وتعزيز الثقة في الأسواق المالية بتوفير بيانات دقيقة وواضحة.

1-2-3. مقومات الإفصاح المحاسبي:

يرتكز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية التي تنشرها الشركات على المقومات الأساسية التالية (حسين القاضي، مأمون حمدان، 2007، ص.45) :

- تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية، والأغراض التي تستخدم فيها.
- تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها.
- تحديد أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية، توقيت الإفصاح عن المعلومات المحاسبية.

2-2-3. العوامل المؤثرة على عملية الإفصاح:

يوجد العديد من العوامل التي تؤثر على درجة الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية (تركي محمود إبراهيم عبد السلام، 1995، ص.ص 27-30):

- عوامل بيئية حسب البيئة للمحيط بالمؤسسة (اقتصادية، اجتماعية، حسب البلد، عوامل خاصة...).
- عوامل متعلقة بالمعلومات تتأثر درجة الإفصاح في القوائم المالية بالمعلومات التي يتم الإفصاح عنها إضافة الى مدى ملاءمة المعلومات وقابليتها للتحقق والمقارنة.

3-2-3. أهداف الإفصاح المحاسبي:

يهدف الى تقديم معلومات دقيقة للمستخدمين قصد (رياض عبد الله ، 2010، ص.113):

- وصف العناصر المعترف والغير المعترف بها، وتقديم المقاييس ذات العلاقة بها، بخلاف المقاييس المستخدمة في القوائم المالية.
- توفير معلومات عن التدفقات النقدية الداخلة والخارجة لمساعدة المستثمرين والدائنين لتقييم المخاطر والإحتمالات.
- إضافة الى أهداف أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها، تتمثل في (وصفي عبد الفتاح أبو المكارم، 2012، ص.68):

- عرض القوائم المالية على المستثمرين بصورة تخلو من التشويش والتضليل في هذه القوائم ومعرفة المركز المالي للشركة.
- معرفة الوضع المالي للشركة من الناحية الاستثمارية، ومدى درجة جدوى الاستثمار فيها.
- حماية مصالح المودعين وجميع الفئات الأخرى كالمستثمرين والمساهمين.

3-3. أنواع الإفصاح المحاسبي:

تتعدد وتختلف أنواع الإفصاح المحاسبي، ويعود هذا التنوع أساسا الى المعيار الذي تم تصنيفها عليها، ولذا نجد عدة أنواع مختلفة للإفصاح المحاسبي مصنفة حسب معايير مختلفة، يمكن أن نصنفها كما يلي:

3-3-1. معيار الإلتزام: يصنف الإفصاح المحاسبي حسب المعيار الى نوعين:

- الإفصاح القانوني (الإجباري): هو ما تنص عليه المعايير المحاسبية الدولية إضافة الى ما تقضي به التشريعات والقوانين، لتقديم قدر كافي من المعلومات المحاسبية لمستخدمي القوائم بغرض اتخاذ القرارات السليمة (عادل رزوق ، 2006، ص.116).

- الإفصاح الاختياري (الإضافي): يرفع هذا النوع درجة الإفصاح المحاسبي الى درجة الإفصاح الشامل، بهدف وتعزيز مكانة المؤسسة من حيث شفافية ومصادقية القوائم المالية، بتقديم أكثر معلومات إضافية والتي لا تنص عليها المعايير المحاسبية الدولية.

3-3-2. معيار حدود الإفصاح:

- الإفصاح الكامل (الشامل): هو توصيل كل الحقائق المتعلقة بنتيجة العمليات والمركز المالي، كذلك يعني أن القوائم المالية الصادرة والملاحظات الملحقة بها يجب أن تضمن كل المعلومات الاقتصادية المتعلقة بالمؤسسة، وبالتالي تؤثر على قرارات مستخدمي القوائم المالية.

- الإفصاح المحدود (الكافي): يشير هذا الإفصاح الى الحد الأدنى من المعلومات الذي يلزم كي تكون القوائم المالية غير مضللة، أي يتضمن هذا النوع من الإفصاح الحد الأدنى من المعلومات المحاسبية المطلوبة من قبل مستخدمي القوائم المالية.

- الإفصاح العادل: تهتم بالرعاية المتوازنة لإحتياجات الأطراف المعنية ، يشترط فيها عدم حذف أي معلومة ذات منفعة.

3-3-3. معيار مستوى الإفصاح:

- المستوى المتاح أو الممكن للإفصاح: كقاعدة عامة يجب الإفصاح عن أية حقائق يمكن أن يعتبرها المستخدم للقوائم المالية ضرورية وأساسية في الوقت ذاته للتوصل إلى تفسير ملائم لها.

- المستوى المثالي للإفصاح: هو المستوى المراد والمأمول أن يكون بالنسبة لجميع الأطراف، لكن على أرض الواقع لا يمكن توفيره، وذلك لعدة أسباب أهمها ما مدى استجابة متخذي القرارات لأنماط المعلومات التي توفر لهم.

3-3-4. معيار الحماية والإفصاح:

- الإفصاح التثقيفي (الإعلامي): يتمثل في الإفصاح عن التنبؤات المالية، من خلال الفصل بين العناصر العادية والغير عادية في القوائم المالية، والإفصاح عن الإنفاق الرأسمالي الحالي والمخطط له ومصادر تمويله.

- الإفصاح الوقائي (التقليدي): هو عرض معلومات كافية لجعل القوائم المالية مفيدة وغير مظللة للمستفيدين خاصة المستثمر العادي المحدود القدرة، حمايته ومساعدته في فهم وإستخدام المعلومات، ويركز كل نوع من أنواع الإفصاح المحاسبي على جانب ومحتوى وأسلوب معين للتوضيح والتفسير، لكن الهدف المشترك هو تقديم بيانات وقوائم مالية مرفقة بملحق وتقارير مفهومة وملائمة ذات دلالة.

4- العلاقة بين تطبيق قواعد الحوكمة والإفصاح المحاسبي:

أهم المبادئ الأساسية التي تقوم عليها حوكمة الشركات هو مبدأ الإفصاح والشفافية، وما يحمل في طياته من اعداد ومراجعة المعلومات والإفصاح عنها بما يتفق والمعايير عالية الجودة، وأن يتم توفيرها للمستخدمين في الوقت الملائم وبالتكلفة الملائمة (زرزار العياني، 2010، ص.ص. 11-12).

4-1. علاقة قواعد الحوكمة بالإفصاح المحاسبي:

إن التطبيق السليم لحوكمة الشركات يشكل المدخل الفعال لتحقيق الإفصاح، من خلال إبراز دقة وموضوعية المعلومات، والالتزام بالقوانين، فإذا كان الإفصاح أحد أهم مبادئ الحوكمة فإن إطار الإجراءات الحاكمة للشركات يجب أن يحقق الإفصاح بأسلوب يتفق ومعايير الجودة المالية والمحاسبية، كما ان الأثر المباشر لتطبيق قواعد الحوكمة هو إعادة الثقة في المعلومات المحاسبية نتيجة تحقيق المفهوم الشامل لها، باعتبارها أهم الركائز التي يمكن الإعتماد عليها لقياس حجم المخاطر بأنواعها (ماجد إسماعيل أبو حماد، 2009، ص.ص. 60-61).

4-2. تأثير قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي:

تؤثر قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي من خلال ثلاث جوانب أساسية:

4-2-1. الاهتمام بالمعلومات غير المالية:

تعرف المعلومات غير المالية بأنها كافة المعلومات التي يمكن صياغتها في صورة غير مالية، سواء كانت كمية كعدد العمال، أو الحصص التسويقية...، أو وصفية مثل الحالة الاقتصادية، مستوى المنافسة....، وتحظى المعلومات الغير مالية باهتمام كبير من قبل صانعي القرار، وتتميز بأنها لا تتعرض لتأثير التحريفات الناتجة عن بعض الإجراءات المحاسبية، كما أنها أكثر سهولة وقابلة للفهم حتى لغير المتخصصين في مجال المحاسبة، وتعتبر مصدر ذو قيمة كبيرة ليس فقط بالنسبة للمراجعين، باعتبارها أساس تدعيم العديد من أحكام المراجعة.

4-2-2. التحول من الإفصاح الإختياري إلى الإفصاح الإلزامي:

تشير إحدى الدراسات الى ان الفكر المحاسبي والواقع العلمي قد طرح مجموعة من الأفكار حول محتوى الإفصاح الإختياري ليشمل المعلومات الاستراتيجية والبيانات الغير مالية، بالإضافة إلى البيانات المالية الإضافية التي لا تشملها القوائم المالية، حتى يمكن من توسيع دائرة المعلومات المتاحة للمستثمرين، ولكي يتم الحد من عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين وبين المستثمرين، وحتى تصل الى سوق كفاء لرأس المال، وللسعر العادل للسهم لا بد وأن يتحول الإفصاح الإختياري إلى إفصاح إلزامي (فيصل عطة. 2021، ص. 10).

4-2-3. تدعيم الإفصاح الإلكتروني:

يساعد الإفصاح الإلكتروني على نشر المعلومات المالية والغير مالية في التوقيت المناسب وباستمرار،
اذ يحقق العديد من المزايا منها (قاضي فاطمة الزهراء، 2020، ص.ص. 11-12):
توفير معلومات في الوقت المناسب، تحقيق التغذية العكسية، تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات،
وسهولة في الوصول الى المعلومات.

5- دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)-وكالة الشلف 230:

5-1. تقديم عام للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT):

تأسست في 30 أبريل 1985، بموجب المرسوم رقم 85-82 لنفس السنة، بعد إعادة هيكلة
الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين، والتي كانت متخصصة في تأمين الأخطار الصناعية والنقل
(زيري زينب، مديونة هدى، 2018، ص.63)، حيث كانت معروفة عند إنشائها بالشركة الجزائرية
للتأمينات النقل، لتتخصص بذلك في أخطار النقل، وأخذت شكل شركة عمومية إقتصادية ذات
أسهم (SPA/EPE).

5-2. تقديم عام للوكالة محل الدراسة CAAT 230 الشلف:

طبقا للمرسوم رقم 85/52، المؤرخ في 30/04/1985 والمتعلق بإنشاء الشركة الجزائرية
للتأمينات (CAAT)، وعن القرار رقم 77/86 المؤرخ في 16/06/1986 والمتعلق بإنشاء فرع
وهران، وبناءا على محضر مجلس الإدارة للشركة الجزائرية للتأمينات المؤرخ في 08/06/2019 والمتعلق
بتعيين مدير وكالة الشلف الخاص بالتأمينات، أنشئت وكالة الشلف للتأمينات CAAT.

5-3. أثر وواقع تطبيق قواعد حوكمة الشركات على الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT):

سنحاول إبراز أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الشركة بصفة عامة، وعلى الإفصاح المحاسبي للشركة
بصفة خاصة، من خلال التعرف على مدى تطبيق قواعد الحوكمة على الشركة، ثم عرض ودراسة
بعض القوائم المالية التي تفصح عنها.

5-3-1. مدى تطبيق قواعد حوكمة الشركات على الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT):

الملاحظ في الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) هو ذلك التوازن الفعال والحماية القصوى
بين مصالح مديري الشركة والمساهمين فيها وأصحاب المصالح، اذ يدل على التطبيق الممنهج والمدرّوس
لقواعد الحوكمة داخل الشركة.

أولا: توفير إطار فعال لحوكمة الشركات، إن تطبيق القانون داخل الشركة بمحتواه دون تمييز أو
تراخي، والإلتزام بالكفاءات وتحديد المسؤوليات بكل وضوح وشفافية، من أهم السمات والمبادئ التي
تقوم عليها الشركة، وهذا بدوره يؤدي إلى الإلتزام بالسلوك الأخلاقي في المعاملات، مما

يحقق النزاهة والشفافية.

ثانيا: حماية حقوق المساهمين، تحرص الشركة على الحفاظ على حقوق جميع المساهمين، سواء الغالبية المالكة للأسهم أو الأقلية، وذلك يتجلى من خلال الممارسات التي تقوم بها، كإعلام كل المساهمين مسبقا بمواعيد الجمعيات العامة العادية والغير عادية من أجل ممارسة حقوقهم المنصوص عليها قانونا.

ثالثا: المعاملة المتساوية للمساهمين، تضمن الشركة وتحت مسؤوليتها العدل في المعاملة بين كل المساهمين، سواء كانوا مالكين لأغلبية الأسهم أو الأقلية، مع الحرص التام على مشاركة مساهمي الأقلية في مجلس الإدارة.

رابعا: دور أصحاب المصالح، تقف الشركة مع أصحاب المصالح وتساندهم في الأوقات العسيرة، وذلك لتحقيق الأهداف المسطرة، بإتباع استراتيجية تعزز من ثقتهم بالشركة وتحترم حقوقهم.

خامسا: الإفصاح والشفافية، أصبح من السهل الاطلاع على البيانات والمعلومات الخاصة بالشركة، سواء المالية، الإدارية أو التقنية.

سادسا: مجلس الإدارة، يتميز مجلس الإدارة للشركة بالمهارة والكفاءة التي تؤهله لممارسة مهامه.

2-3-5. عرض نماذج من القوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) لسنوات 2021، 2022، 2023:

اعتمدت الشركة الجزائرية للتأمينات في عرضها للميزانية على اللوائح والتشريعات المتعارف عليها والمعمول بها، حيث تم تقسيم الميزانية الى جانبين (الأصول والخصوم)، في جانب الأصول نجد الأصول غير الجارية والأصول الجارية، أما جانب الخصوم نجد رؤوس الأموال، الخصوم الغير جارية والخصوم الجارية، وقد صنفت عناصر الأصول حسب درجة السيولة، أما عناصر الخصوم حسب درجة الإستحقاق.

جدول رقم 01: أصول الميزانية المالية للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) للسنوات المالية (2021-2023) الوحدة: دج

2021	2022	2023	البيان
------	------	------	--------

أصول غير جارية	أصول غير جارية	أصول غير جارية	أصول غير جارية
فارق الإكتساب (GOODWILL)	فارق الإكتساب (GOODWILL)	فارق الإكتساب (GOODWILL)	فارق الإكتساب (GOODWILL)
-الإيجابي والسلبي	-الإيجابي والسلبي	-الإيجابي والسلبي	-الإيجابي والسلبي
أصول ثابتة معنوية	أصول ثابتة معنوية	أصول ثابتة معنوية	أصول ثابتة معنوية
أصول ثابتة عينية	أصول ثابتة عينية	أصول ثابتة عينية	أصول ثابتة عينية
أراضي	أراضي	أراضي	أراضي
مباني	مباني	مباني	مباني
عقارات استثمارية	عقارات استثمارية	عقارات استثمارية	عقارات استثمارية
أصول ثابتة مادية أخرى	أصول ثابتة مادية أخرى	أصول ثابتة مادية أخرى	أصول ثابتة مادية أخرى
أصول ثابتة ممنوح امتيازاتها	أصول ثابتة ممنوح امتيازاتها	أصول ثابتة ممنوح امتيازاتها	أصول ثابتة ممنوح امتيازاتها
أصول ثابتة الجاري إنجازها	أصول ثابتة الجاري إنجازها	أصول ثابتة الجاري إنجازها	أصول ثابتة الجاري إنجازها
أصول ثابتة مالية	أصول ثابتة مالية	أصول ثابتة مالية	أصول ثابتة مالية
سندات موضوعة موضع معادلة	سندات موضوعة موضع معادلة	سندات موضوعة موضع معادلة	سندات موضوعة موضع معادلة
مساهمات أخرى وحسابات مدنية	مساهمات أخرى وحسابات مدنية	مساهمات أخرى وحسابات مدنية	مساهمات أخرى وحسابات مدنية
ملحقه أخرى	ملحقه أخرى	ملحقه أخرى	ملحقه أخرى
سندات أخرى مثبتة	سندات أخرى مثبتة	سندات أخرى مثبتة	سندات أخرى مثبتة
قروض وأصول مالية أخرى غير جارية	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
ضرائب مؤجلة	ضرائب مؤجلة	ضرائب مؤجلة	ضرائب مؤجلة
مجموع الأصول غير الجارية	مجموع الأصول غير الجارية	مجموع الأصول غير الجارية	مجموع الأصول غير الجارية
أصول جارية	أصول جارية	أصول جارية	أصول جارية
مؤونات فنية لعمليات التأمين	مؤونات فنية لعمليات التأمين	مؤونات فنية لعمليات التأمين	مؤونات فنية لعمليات التأمين
حصة التأمين المتنازل عنه	حصة التأمين المتنازل عنه	حصة التأمين المتنازل عنه	حصة التأمين المتنازل عنه
حصة إعادة التأمين المتنازل عنه	حصة إعادة التأمين المتنازل عنه	حصة إعادة التأمين المتنازل عنه	حصة إعادة التأمين المتنازل عنه
حسابات مدنية وعمليات مماثلة	حسابات مدنية وعمليات مماثلة	حسابات مدنية وعمليات مماثلة	حسابات مدنية وعمليات مماثلة
المدنيون المتنازلون	المدنيون المتنازلون	المدنيون المتنازلون	المدنيون المتنازلون
المؤمنين ووسطاء التأمين المدنين	المؤمنين ووسطاء التأمين المدنين	المؤمنين ووسطاء التأمين المدنين	المؤمنين ووسطاء التأمين المدنين
مدنيون آخرون	مدنيون آخرون	مدنيون آخرون	مدنيون آخرون
الضرائب وما شابهها	الضرائب وما شابهها	الضرائب وما شابهها	الضرائب وما شابهها
حسابات مدنية أخرى واستخدامات مماثلة	حسابات مدنية أخرى واستخدامات مماثلة	حسابات مدنية أخرى واستخدامات مماثلة	حسابات مدنية أخرى واستخدامات مماثلة
الموجودات وما شابهها	الموجودات وما شابهها	الموجودات وما شابهها	الموجودات وما شابهها

6 751 136 243.38	7 761 091 344,32	8 104 156 318,12	الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
5 290 471 884.39	4 257 893 400,75	5 098 942 506,84	الخزينة
43 069 562 328.11	51 720 044 209,72	51 829 686 732,87	مجموع الأصول الجارية
80 794 183 326.40	90 873 672 436,58	92 516 338 751,57	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على القوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)

التحليل: ارتفاع إجمالي الأصول بمعدل 14.5%، خلال ثلاثة سنوات يعكس توسع في النشاط، إضافة الى نمو طفيف في الأصول الغير الثابتة و الاستثمارات، بـ 7.9%، ما يدل على سياسة استثمارية محافظة على الأصول طويلة الأجل، اما ارتفاع الأصول الجارية بنسبة 20.3%، يشير الى تركيز متزايد على السيولة والعمليات قصيرة الأجل أكثر من الإستثمارات طويلة المدى، أخيراً الهيكل العام للأصول يظهر تركيز الشركة على الأصول الجارية، بحيث تشكل 55% من إجمالي الأصول لسنة 2023.

التوصيات:

- تنويع قاعدة الأصول الثابتة من خلال تطوير مشاريع ذات قيمة مضافة (رقمنة، إبتكار تأميني...)
- تعزيز التمويل الذاتي من خلال اعادة استثمار الأرباح، وتكوين احتياطات مالية مستدامة للرفع من مؤشرات الاستقلال المالي

جدول رقم 02: خصوم الميزانية المالية للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) للسنوات المالية

(2021-2023) الوحدة: دج

2021	2022	2023	البيان
20 000 000 000.00	20 000 000 000.00	25 000 000 000.00	رؤوس الأموال الخاصة
0.00	0.00	0.00	رأس المال الصادر
5 743 370 183,15	7 178 245 867,85	3 335 651 295,59	رأس المال مكتتب غير مدفوع
0.00	0.00	0.00	علاوات واحتياطات (احتياطات مدججة)
0.00	0.00	0.00	فوارق إعادة التقييم
2 926 482 164,57	1 880 801 047,07	1 253 457 958,01	فارق المعادلة
			النتيجة الصافية (نتيجة صافية حصة المجمع)

0.00	0.00	0.00	رؤوس أموال خاصة أخرى
28 669 852 347.72	29 059 046 914,93	29 589 109 253,60	حصة الشركة مدمجة
-	-	-	حصة ذوي الأقلية
28 669 852 347.72	29 059 046 914,93	29 589 109 253,60	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
8 007 610.02	8 878 388,54	9 885 692,60	الخصوم غير الجارية
317 770 612.50	12 152 885,39	5 466 682,10	قروض وديون مالية
326 898 470.66	25 845 221,71	24 791 972,76	ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)
6 167 742 841.81	7 240 074 981,44	7 922 028 661,12	ديون أخرى غير جارية
810 545 022.92	934 257 192,52	1 381 752 692,27	مؤونات منتظمة
7 630 964 557.91	8 221 208 669,60	9 343 925 700,85	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
5 279 933 531.65	7 591 607 498,61	5 279 933 531.65	مجموع الخصوم غير الجارية
23 336 866 749.51	32 326 399 376,40	35 295 892 923,91	الخصوم الجارية
-5 580 623.32	20 334 055,87	-8 271 598,70	أموال أو قيم مستلمة من إعادة التأمين
7 294 719 120.76	4 629 548 532,26	5 165 934 923,98	مؤونات فنية لعمليات التأمين
131 549 644.97	171 801 621,27	262 154 303,10	عمليات مباشرة
3 580 456 665.31	3 769 090 821,54	3 757 664 680,38	الموافقات
4 875 421 331.89	5 084 634 946,10	1 735 832 437,82	ديون وموارد وحسابات ملحقه
0.00	0.00	0.00	المتنازل لهم والمتنازلون الدائنون
44 493 366 420.77	53 593 416 852,05	53 583 303 797,12	المؤمنين ووسطاء التأمين الدائنونضرائب
80 794 183 326.40	90 873 672 436,58	92 516 338 751,57	ديون أخرى
			خزينة سلبية
			مجموع الخصوم الجارية
			المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على القوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)

التحليل: رؤوس الأموال الخاصة عرفت نموا طفيفا، ولكن لم تواكب التطور الإجمالي للميزانية، ما

أدى إلى تراجع نسبتها من 35.5% سنة 2021 الى 32% سنة 2023، يعكس ضعفا في

الاستقلال المالي للشركة، أما الخصوم الغير جارية (مثل المؤونات الفنية طويلة الأجل)، سجلت نموا

تدرجيا، لكن أقل 15% من إجمالي الخصوم، ما يدل على اعتماد محدود على التمويل طويل الأجل،

أما الخصوم الجارية فمثلت نسبة 85% من إجمالي الخصوم ما يعكس اعتمادا كبيرا على التمويل قصير الأجل.

التوصيات

- تقليص الاعتماد على الخصوم الجارية بتطوير أدوات تمويل طويلة الأجل، سواء عبر قروض مؤسسية أو شراكات.
- ضبط دورة رأس المال العامل وتحسين إدارة التحصيل للحد من الضغط على الخزينة وتفادي العجز النقدي.
- التحكم في المؤنات والمخصصات الفينة باستخدام أدوات ائتمانية دقيقة لتحسين التقديرات وتقليص الفجوات.

جدول حسابات النتائج للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) للسنوات (2021-2023)

(2023)

جدول رقم 03: جدول حسابات النتائج للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) للسنوات المالية

(2021-2023) الوحدة: دج

2021	2022	2023	البيان
10 856 426 262,28	10 315 384 965,68	9 839 417 458,14	أقساط مكتتبة على العمليات المباشرة
42 765 727,15	10 174 757,33	141 814 291,53	أقساط مقبولة
259 064 888,37	1 118 467 839,39	222 590 992,71	أقساط تأمين مؤجلة
	0.00	0.00	أقساط التأمين المؤجلة المقبولة
11 158 256 877,80	11 444 027 562,40	10 203 822 742,38	أقساط مكتتبة للسنة
5 871 710 078,11	5 982 890 519,78	7 082 020 102,69	الخدمات على العمليات المباشرة
-23 674 113,72	22 313 078,86	-24 057 731,22	خدمات بالموافقة
5 848 035 964,39	6 005 203 598,64	7 057 962 371,47	خدمات السنة
2 174 975 530,26	2 605 526 953,46	2 617 396 735,76	عمولات مقبولة لإعادة التأمين
3 908 126,18		35 960 847,03	عمولات مدفوعة لإعادة التأمين
2 171 067 404,08	2 605 526 953,46	2 581 435 888,73	عمولات إعادة التأمين
0.00	0.00	0.00	إعانات الاستغلال لنشاط التأمين
7 481 288 317,49	8 044 350 917,22	5 727 296 259,64	هامش التأمين الصافي

1 093 894 827,83	1 451 668 796,20	1 384 520 107,55	الخدمات والإستهلاكات الأخرى
3 042 526 691,28	3 244 758 285,28	3 482 429 169,24	أعباء المستخدمين
350 290 171,43	286 107 114,67	192 797 699,50	الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة
0.00	0.00	0.00	الإنتاج المثبت
221 776 055,35	180 285 358,07	205 291 083,72	منتجات تشغيلية أخرى
107 885 978,11	110 020 290,61	261 232 263,83	أعباء تشغيلية أخرى
2 344 732 286,0	3 768 504 151,61	3 114 862 517,95	مخصصات الإهلاكات المؤونات وخسائر القيمة
516 244 814,47	277 453 718,78	1 161 113 528,69	استرجاعات القيمة والمؤونات
1 238 489 535,38	- 317 477 947,02	-1 342 140 886,02	النتيجة التشغيلية
2 237 171 854,00	2 450 614 127,03	2 570 796 024,10	المنتجات المالية
200 931 791,48	206 607 843,97	269 570 915,44	الأعباء المالية
2 036 240 062,52	2 224 006 283,06	2 301 225 108,66	النتيجة المالية
3 274 729 597,90	1 926 528 336,04	959 084 222,64	النتيجة العادية قبل الضرائب
289 430 245,54	376 963 332,05	10 000,00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
58 817 187,79	-331 236 043,08	-294 383 735,37	الضرائب المؤجلة حول النتائج العادية
16 263 026 308,42	16 999 398 417,02	16 722 459 267,62	مجموع منتجات الأنشطة العادية
13 336 544 143,85	15 118 597 369,95	15 469 001 309,61	مجموع أعباء الأنشطة العادية
2 926 482 164,57	1 880 801 047,07	1 253 457 958,01	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
0.00	0.00	0.00	العناصر غير العادية_منتجات
0.00	0.00	0.00	العناصر غير العادية_أعباء
0.00	0.00	0.00	النتيجة غير العادية
2 926 482 164,57	1 880 801 047,07	1 253 457 958,01	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على القوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)

تحليل تطور النتيجة الصافية والاستقلالية المالية للشركة (2021-2023)

تشير البيانات إلى نمو مستمر في النتيجة الصافية للشركة خلال الفترة المدروسة، حيث ارتفعت من 2.53 مليار دج في عام 2019 إلى 2.8 مليار دج في عام 2020، ثم إلى 2.93 مليار دج في عام 2021، بمعدل نمو 10% في 2020 و 5% في 2021. يعكس هذا الاتجاه الإيجابي قدرة الشركة على تحقيق أرباح متزايدة عامًا بعد عام، وهو مؤشر على تحسن أدائها التشغيلي والمالي.

التوصيات، من خلال الجدول يتضح أن هذه الأخيرة بحاجة إلى جملة من الإجراءات لضمان استقرارها المالي وتعزيز ربحيتها، من خلال:

- تشديد معايير الاكتتاب وتحسين إدارة التعويضات للحد من الخسائر التقنية،
- تحديث الأنظمة المعلوماتية وتطوير المورد البشري لرفع الكفاءة والقدرة التنافسية

5-3-3- الإطار العام لمؤشرات الإفصاح والشفافية المالية

في التحليل المالي، الإفصاح والشفافية لا تقاسان مباشرة برقم واحد، بل عبر مجموعة من المؤشرات المالية التي تبرز مدى وضوح ودقة وعدالة عرض المركز المالي والأداء، وأهم المؤشرات المستخدمة هي:

◆ المؤشرات الكمية المحسوبة

01- نسبة الإفصاح عن رأس المال الذاتي:

نسبة رأس المال الذاتي = رؤوس الأموال الخاصة / إجمالي الأصول

السنة	رؤوس الأموال الخاصة (دج)	إجمالي الأصول (دج)	النسبة	التقييم
2021	28.67 مليار	80.79 مليار	35.5 %	مرتفعة - إفصاح قوي عن رأس المال الذاتي.
2022	29.06 مليار	90.87 مليار	32.0 %	انخفاض طفيف - ما زالت شفافية جيدة.
2023	29.59 مليار	92.52 مليار	32.0 %	ثبات نسبي - اتساق في الإفصاح.

التحليل: الاستقرار النسبي في نسبة رأس المال الذاتي يعكس إفصاحًا موثوقًا واتساقًا في عرض رأس المال وتمويل الأصول.

02- نسبة الشفافية في عرض المديونية

نسبة الديون إلى الأصول = إجمالي الخصوم / إجمالي الأصول

السنة	الخصوم (دج)	الأصول (دج)	النسبة	التحليل
2021	52.12 مليار	80.79 مليار	64.5 %	اعتماد متوسط على التمويل الخارجي - عرض واضح.

2022	61.81 مليار	90.87 مليار	68.0 %	زيادة طفيفة – لم تُخف الشركة ارتفاع الالتزامات.
2023	62.93 مليار	92.52 مليار	68.0 %	استقرار نسبي – عرض متسق للديون.

التحليل: الإفصاح المالي صادق وواضح حول الالتزامات؛ لا توجد فجوات أو تغييرات حادة غير مبررة.

03- نسبة الشفافية التشغيلية (هامش الربح الصافي)

هامش الربح الصافي = النتيجة الصافية / الإيرادات

السنة	صافي الربح (دج)	الإيرادات (دج)	النسبة	التحليل
2021	2.93 مليار	13.33 مليار	22.0 %	ربح جيد وشفافية في عرض الأداء.
2022	1.88 مليار	15.12 مليار	12.4 %	انخفاض واضح، لكن الإفصاح شفاف.
2023	1.25 مليار	15.46 مليار	8.1 %	استمرار الانخفاض، مع شفافية في عرض النتائج السلبية.

التحليل: انخفاض الربحية لم يُخفَ، ما يعكس مستوى إفصاح مرتفع وصدق في عرض التدهور النسبي في الأداء

04- نسبة الشفافية في السيولة (نسبة التداول)

نسبة التداول = الأصول الجارية / الخصوم الجارية

السنة	الأصول الجارية	الخصوم الجارية	النسبة	التحليل
2021	80.79 مليار	80.79 مليار	1.00	سيولة متوازنة ومعلنة بوضوح.
2022	90.87 مليار	90.87 مليار	1.00	ثبات – عرض منظم وشفاف.
2023	92.52 مليار	92.52 مليار	1.00	توازن دقيق، لا تلاعب بالأرقام.

التحليل: الاتساق في النسبة عبر السنوات يدل على وضوح العرض المالي ودقة التسجيل المحاسبي.

التقييم العام لدرجة الإفصاح والشفافية

البعد	المؤشر الفرعي	التقييم
الإفصاح عن الهيكل المالي	رأس المال والخصوم	بيانات مفصلة ومتسقة عبر السنوات.
إفصاح الأداء التشغيلي	الإيرادات والمصاريف والنتائج	عرض شامل للنتائج التشغيلية والمالية.
إفصاح المخاطر والالتزامات	الديون والضرائب المؤجلة	تفاصيل جيدة دون مبالغة.
الشفافية الزمنية	الاستمرارية والاتساق	توازن جيد بين الثبات والتطور.

6- تحليل ومناقشة النتائج:

6-1. اختبار الفرضيات

- أولاً الفرضية الفرعية الأولى تحرص الشركات على تطبيق قواعد الحوكمة، تبين لنا أن الشركة تحرص على تطبيق قواعد الحوكمة، قصد توفير نظام رقابة داخلي يمنع وجود تلاعبات مالية، حيث تعمل هذه الرقابة على تقييم الأداء من الجانب المحاسبي والمالي.
- أما الفرضية الفرعية الثانية: لا تقوم شركات التأمين بإفصاح عن المعلومات المحاسبية لجميع أصحاب المصالح، الدراسة التطبيقية المنجزة أثبتت أن الشركة الجزائرية للتأمينات قد قامت بالإفصاح عن جميع المعلومات المحاسبية لجميع أصحاب المصالح، وبكل شفافية من أجل رفع مستواها وضمان حقوق الزبائن.
- بالنسبة للفرضية الفرعية الثالثة: نعم تؤثر قاعدة الإفصاح والشفافية على الشركة الجزائرية للتأمينات، لكونها لا تنحصر فقط على مجرد تفصيل للبيانات المالية المنشورة أو في أساليب تبويب وعرض المعلومات في هذه البيانات

6-2. نتائج الدراسة على المستوى النظري.

- بروز مفهوم حوكمة الشركات على المستوى الدولي كان نتيجة الظروف الغير مستقرة والاضطرابات التي شهدتها مناخ الأعمال الدولي، بسبب الازمات والاختيارات المالية التي عرفتها كبرى الشركات العالمية.
- الحوكمة من المواضيع الهامة التي يجب على الشركات والمؤسسات تبنيها؛
- قواعد الحوكمة تتناسب مع الإفصاح في الشركة، ما يمكن الحصول على معلومات بصفة دورية، ويعطي الشركة مصداقية أكثر؛
- من الآثار الإيجابية لحوكمة الشركات زيادة ثقة المساهمين، وقدرة الشركات على جلب استثمارات وتكوين رأس المال.

3-6. نتائج الدراسة على المستوى التطبيقي:

- تساهم حوكمة الشركات في الحفاظ على حقوق ملاك الشركات الذين يعهدون بإدارتها للغير، وذلك بالاعتماد على مجموعة من القواعد الرقابية التي تتابع نشاط الشركة وتقييمها، وتمنع التلاعب بأصولها.
- يؤدي التطبيق السليم لقواعد الحوكمة الى تحسين أداء العاملين ورفع الاداء واتخاذ القرارات السليمة، مما يجعلها أكثر تنافسية.
- التقارير المالية من اهم الأدوات التي يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات في شركات التأمين الجزائرية.
- اعتمدت الشركة الجزائرية للتأمينات المبادئ المحاسبية المنصوص عليها في الإطار المفاهيمي لاعداد وعرض القوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية

4-6. التوصيات والاقتراحات:

- اصدار التشريعات والقوانين المناسبة داخل الشركات لتمكينها من ممارسة الحوكمة وتطبيق مبادئها بكل شفافية.
- ضرورة اعتماد وتطبيق قواعد الحوكمة في الشركات الجزائرية من اجل الحصول على جداول وتقارير مالية تتصف بالمصداقية.
- يجب الاستفادة من تطبيق قواعد الحوكمة بالنسبة للموارد البشرية، بوضع معايير لتحسين الأداء والجودة والتقييم.

5-6. الخلاصة:

تناولت هذه الدراسة موضوع أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي داخل الشركات ولقد ركزنا على أهم جوانبه واحطنا على مختلف نقاطه، بالرغم من ان مفهوم الحوكمة ليس حديث النشأة في الشركات إلا انه لا يمكن احاطة الموضوع بكل جوانبه، وقد قمنا كذلك بدراسة ميدانية تمثلت في دراسة حالة وكالة شلف للتأمينات، وفي هذا الصدد يمكننا اقتراح مواضيع ذات صلة بالموضوع:

- دور قواعد الحوكمة في تحسين ادا المضيفين داخل الشركات.
- علاقة الحوكمة بالإفصاح المحاسبي داخل الشركات.
- أثر تطبيق قواعد الحوكمة على اليات الرقابة داخل الشركات.

7- الخاتمة:

يُظهر تحليل العلاقة بين الحوكمة والإفصاح المحاسبي أن تطبيق قواعد الحوكمة يسهم بشكل مباشر في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي في الشركات. من خلال تعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة، كما تساعد الحوكمة في ضمان تقديم معلومات مالية موثوقة ودقيقة، مما يقلل من عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمساهمين، ويعزز ثقة المستثمرين والأسواق المالية، كما أن الالتزام بالحوكمة يسهم في تحسين الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية، مما يقلل من مخاطر التلاعب المالي، ويساعد في تحقيق استقرار مالي طويل الأجل للشركات، كما يؤدي تطبيق الحوكمة إلى تحسين كفاءة عمليات التدقيق والمراجعة الداخلية، مما يرفع من مستوى الإفصاح المحاسبي ويجعل المعلومات أكثر وضوحًا ودقة.

7-1. المقترحات:

- تعزيز أطر الحوكمة من خلال تطوير سياسات واضحة تضمن الامتثال لمبادئ الشفافية والمساءلة في إعداد التقارير المالية.
- زيادة دور لجان التدقيق الداخلي لضمان المصداقية في التقارير المالية والحد من التلاعب والاحتيال.
- تطوير أنظمة الإفصاح الإلكتروني باستخدام التكنولوجيا لضمان وصول المعلومات المالية في الوقت المناسب لأصحاب المصالح.
- تعزيز الرقابة من الجهات التنظيمية لضمان امتثال الشركات لقواعد الحوكمة وتحقيق الإفصاح المحاسبي السليم.

7-2. الآفاق المستقبلية:

في ظل التطورات المتسارعة في مجال التكنولوجيا المالية، يمكن تعزيز العلاقة بين الحوكمة والإفصاح المحاسبي من خلال الاستفادة من الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة لتحسين جودة التقارير المالية وكفاءتها. كما أن التوجه نحو الحوكمة الرقمية سيعزز من آليات الرقابة والشفافية، مما يضمن مستوى أعلى من الامتثال للممارسات المحاسبية السليمة. إضافةً إلى ذلك، فإن التطورات في تقنية البلوك تشين قد توفر حلولاً أكثر أماناً وموثوقية للإفصاح المحاسبي، مما يساهم في بناء بيئة مالية أكثر استدامة وثقة في المستقبل.

. المراجع:

1. ميرة عثمان، أهمية تطبيق الحوكمة في البنوك وأثرها على بيئة الأعمال، مذكرة ماجستير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة، الجزائر 2012
2. موسى سهام، خالد فرح، الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري، مداخلة بعنوان "أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية"، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، يومي 06 و07 ماي 2012
3. ماجد إسماعيل أبو حماد، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية-دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، بحث مكمل للحصول على شهادة الماجستير، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2009.
4. زياد عبد الحليم الذبيبة، نبال محمود الرحي، د عمر عبد الجعدي، نظم المعلومات في الرقابة والتدقيق، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011،
5. محمد المبروك أبو زيد، المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية، ايتراك للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 2005
6. وصفي عبد الفتاح أبو المكارم، دراسات متقدمة في مجال المحاسبة المالية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2002
7. أحمد مخلوف، الملتقى الدولي حول الأزمة الاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية، مداخلة بعنوان "الأزمة العالمية واستشراف الحل باستخدام مبادئ الإفصاح والشفافية وحوكمة الشركات"، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، يومي 20 و21 أكتوبر 2009
8. أحمد علي خضر، الإفصاح والشفافية كأحد مبادئ الحوكمة في قانون الشركات، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2012.
9. إبراهيم جابر السيد، الإفصاح المالي أثره وأهميته في نمو الأعمال التجارية العربية داخل البلاد الأجنبية، الطبعة الأولى، دار غيداء، الأردن، 2014.
10. عبير يسرى بوسحابة، أهمية الإفصاح المحاسبي في تفعيل دور المراجعة الخارجية-دراسة ميدانية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، قسم علوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، السنة الجامعية 2014-2015.

11. حسين القاضي، مأمون حمدان، *نظرية المحاسبة*، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
12. تركي محمود إبراهيم عبد السلام، *تحليل التقارير المالية*، الطبعة الثانية، مطابع جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1995.
13. رياض عبد الله، *نظرية المحاسبة*، دار البازوري للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010.
14. عادل رزق، *دعائم الإدارة الاستراتيجية للإستثمار*، اتحاد المصارف العربية، بيروت لبنان، 2006.
15. زرزور العياني، الملتقى الدولي الأول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة واقع رهانات وافاق، مداخلة بعنوان *أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية للشركات*، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، ديسمبر 2010.
16. فيصل عطة، مقال بعنوان *الإفصاح عن المعلومة المحاسبية كغلية لتفعيل حوكمة الشركات*، مجلة الكترونية، مجلة الدراسات المالية المحاسبية، جامعة العقيد أكلي محمد أولحاج، البويرة، المجلد 01 العدد 01، جويلية 2021، نشر على الموقع <https://fecg.univ-bouira.dz>.
17. قاضي فاطمة الزهراء، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، مقال بعنوان. *أثر تطبيق مبادئ حوكمة الشركات على جودة الإفصاح المحاسبي*، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور، الجلفة، المجلد الرابع، العدد الثاني، أكتوبر 2020.
18. زبيري زينب، مديونة هدى، *واقع التأمين على الأخطار الصناعية في شركات التأمين-دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين CAAT وكالة مسيلة 2017/2018*، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
19. www.caat.dz.